

لسان العرب

(أَرَر) الإِرَارُ والأَرَرُ غُصْنٌ من شوكٍ أَوْ قَتَادٍ تُضْرَبُ بِهِ الأَرْضُ حتَّى تلينَ أطرافُهُ ثم تَبْدُلُهُ وتَذُرُّهُ عليه مِلْحًا ثم تُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ الناقةِ إِذَا مارَنتَ فلم تَلْقَ قَجْ وقد أَرَّها يَوُرُّها أَرًّا قال الليث الإِرَارُ شِبْهُ طُؤُرَةٍ يَوُرُّ بها الراعي رَحِمَ الناقةِ إِذَا مارَنتَ وممارَنتُها أَن يَضْرِبَها الفحلُ فلا تَلْقَ قَجَ قال وتفسيرُ قوله يَوُرُّها الراعي هو أَن يُدْخِلَ يَدَهُ فِي رَحِمِها أَوْ يَقْطَعُ ما هناك ويعالجه والأَرَرُ أَن يَأْخُذَ الرجلُ إِرارًا وهو غصنٌ من شوكِ القَتَادِ وغيره ويفعلَ به ما ذكرناه والأَرَرُ الجماع وفي خطبة عليٍّ كَرَّمَ الله تعالى وجهه يُفْضِي كَأَفْضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيَوُرُّ بِمِلَاقِحِهِ الأَرَرُ الجماع وأَرَّ المرأةَ يَوُرُّها أَرًّا نَكَحَها غيره وأَرَّ فلان إِذَا شَفَّتَنَ ومنه قوله وما الذَّاسُ إِلَّا آئِرٌ ومئيرٌ قال أَبُو منصور معنى شَفَّتَنَ ناكَحَ وجامع جعل أَرَّ وآرَ بمعنًى واحدٍ أَبُو عبيدٍ أَرَرَتُ المرأةَ أَوُرُّها أَرًّا إِذَا نكحتها ورجل مئَرٌّ كثير النكاح قالت بنت الحُمَارِيسَ أَوْ الأَغْلَبِ بَلَّاتٌ بِهِ عُلَاطٌ مئَرًّا ضَخَمَ الكَرَادِيسَ وَأَيُّ زَبْرًا أَبُو عبيدٍ رجل مئَرٌّ أَي كثير النكاح ما خُذَ من الأَيُّرِ قال الأَزهري أَقْرَأَنِيهِ الإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَأَبِي عبيدٍ قال وهو عندي تصحيف والصواب مَيَّأَرٌ بوزن مَيَّعَرٍ فيكون حينئذٍ مِفْعَلًا من آرَها يَنْئِيرُها أَيَرًا وَإِنْ جعلته من الأَرَرِ قلت رجل مئَرٌّ وَأَنشد أَبُو بَكْرٍ بن محمد بن دريد أَبِيات بنت الحُمَارِيسَ أَوْ الأَغْلَبِ وَالْيُؤُورُ الجِلَّوَارُ وهو من ذلك عند أَبي علي والأَرِيرُ حكاية صوت الماَجِنِ عند القِمَارِ والغَلَابَةِ يقال أَرَّ يَأَرُّ أَرِيرًا أَبُو زيد ائْتَرَّ الرجل ائْتَرارًا إِذَا استَعَجَلَ قال أَبُو منصور لا أَدري هو بالزاي أَمْ بالراء وقد أَرَّ يَوُرُّ وأَرَّ سَلَحَهُ أَرًّا وأَرَّ هو نَفْسُهُ إِذَا اسْتَطَلَّقَ حتَّى يموتَ وأَرَّ أَرُّ من دُعَاءِ الغنم